

## لجنة التحقيق في تسرب الفيول تتوصل إلى «تعميم»

## وزير النفط لـ«الوطن»: التعميم على كل الشركات النفطية والكهربائية التقيد بإجراءات الوقاية لمنع تكرار ما حدث



| طرطوس - هيثم يحيى محمد

تتطلب الاستفادة من درس (الكارثة) البيئية والاقتصادية التي حصلت جراء تسرب الفيول من أحد خزانات محطة توليد بانياس الحرارية التابعة لوزارة الكهرباء معرفة الأسباب التي أدت إلى هذا التسرب ومسألة ومحاسبة المقصرين أو المهملين أو المخربين المسؤولين عنها، كما تتطلب القيام بإجراءات وقائية في كل المنشآت النفطية والخزانات داخل محطات التوليد أو في المصفاة أو نقل النفط أو غيرها حتى لا يتكرر ما حصل، ولكن تمت دراسة الأسباب بدقة من قبل مختصين تزيين لم تسمع عنهم بعد ولم تلمس أي خطوات عملية باتجاهه حتى الآن لأسباب نجعلها أما بالنسبة للإجراءات الوقائية فقد علمنا من مصادر مطلعة وموثوقة أن وزارة النفط شكلت لجنة لهذا الغرض وأن اللجنة قامت بالكشف على خزانات مصفاة بانياس وشركة نقل النفط ومحطة بانياس الحرارية وشخصت واقع هذه الخزانات التي يصل عددها لنحو المئة ورفعت محضراً بكل التفاصيل إلى وزير النفط وخلصت لجهة توصيات مهمة. وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة ورداً على تساؤلات «الوطن» عن الغاية من تشكيل اللجنة وعملها والتوصيات التي خرجت بها وتم تصديقها قال: على خلفية قضية تسرب مادة الفيول إلى



الشاطئ السوري من المحطة الحرارية في بانياس، وما صاحب هذا التلوث من أضرار على الساحل السوري والثروة السمكية البحرية تم تشكيل لجنة برئاسة معاون وزير النفط والثروة المعدنية لشؤون النفط والغاز وعضوية العديد من المديرين الفنيين والأخصائيين بمشاركة وزارة الكهرباء مهمتها القيام بتفقد خزانات النفط والمنشآت النفطية في منشآت التخزين، وتقييم الوضع الفني والبيئي لها، واقتراح الحلول الفعالة لتلافي حدوث التسرب النفطي مستقبلاً وتفعيل دور التفقيش الفني والأمن والسلامة المهنية.

وأضاف طعمة: بعد قيام اللجنة بجولتها الميدانية في شركة مصفاة بانياس والشركة السورية لنقل النفط والمحطة الحرارية في بانياس أفرت مجموعة من التوصيات منها القيام بالتفقيش الفني للخزانات من الخارج كل ستة أشهر بدل التفقيش السنوي، وتفعيل دور قسم التفقيش الفني خلال التدريب وتأمين المعدات اللازمة للتصديقات والتقييم والتفتيش على كل المنشآت ضمن المدد المحددة وفق المعاييس العالمية وكذلك إحداث قسم تفقيش فني في الشركات التي لا يوجد فيها قسم كهذا وتوفير المعدات المطلوبة في الشركات لمعالجة وتجميع أي مادة نفطية وتدريب العناصر على استخدامها وكذلك تزويد كل الخزانات بأجهزة قياس مستوى السائل وربطها بغرف مراقبة مستوى المادة بشكل مستمر وأتوماتيكي والتأكد من جاهزية الأجهزة المركبة حالياً وتحديثها عند الحاجة.

وختم طعمة بالتأكيد على أنه تم تعميم هذه التوصيات بعد مصادقتها عليها على كل الشركات في القطر للتقيد بها وتطبيق أفضل معايير الجودة المهنية.

## معظمهم غرق في السواقي

## مدير الدفاع المدني بحمص لـ«الوطن»: ٢٥ حالة غرق بينهم ١٦ طفلاً منذ بداية العام الحالي

| حمص - نبال إبراهيم



ازدادت حالات الغرق في قنوات الري والسود بمحافظة حمص هذا العام بشكل ملحوظ، وبنات محافظة حمص تصدّر القائمة بعدد حالات الغرق على مستوى باقي المحافظات السورية، من دون إيجاد حل عملي من الجهات المعنية أو حل توعوي يقوم به الأهالي ومراقبة أطفالهم ومنعهم من السباحة في أماكن خطرة من تلك السواقي قد تهدد حياتهم في أي لحظة.

حدثت في حمص في سواقي الري المعروفة في حمص الحصاة الأكبر في غرق الأطفال حيث سجلت حالات الغرق في مناطق مختلفة ضمن المدينة منها جوبر والبياضة والخالدية ومناطق أخرى في الريف منها الرستن وزيتا وقلبية والهلالية وتل الشور والمزينة.

مدير مديرية الدفاع المدني في حمص العميد غياث عاقل لـ«الوطن» أن المديرية نفذت منذ بداية العام الجاري حتى نهاية شهر آب الفائت ٢٥ عملية انتشال غرقى أكثرها كان ضمن سواقي الري وسدي الحولة والرستن والحواش وزيتا، لافتاً إلى أن معظم الغرقى كانوا من الأطفال والبالغ عددهم ١٦ طفلاً جميعهم غرقوا ضمن سواقي الري في أحياء ومناطق (تل الشور والبياضة والخالدية والهلالية).

بالخطر على حياة الأطفال، مشيراً إلى أنه يجب اتخاذ عدة تدابير للحد والتقليل من حالات الغرق ضمن سواقي الري التي أهمها الطلب من الأهالي مراقبة أولادهم ومنعهم من الاقتراب من الساقية وعدم السماح لهم بالسباحة فيها تحت أي عذر أو مبرر، والقيام بتنظيف الساقية من النفايات والمخلفات المعدنية، وضرورة وضع شبك حديدي ضمن الساقية كل ٥٠٠ متر لأنه قد يكون هذا الأمر سبباً في إقناص حياة الغرقى، وإضافة للإلزام لمن يلزم بتكليف دوريات الشرطة والموارد المائية على أطراف الساقية وخصوصاً في الأحياء التي تدر بها، وضرورة قيام الإعلام بتسليط الضوء على خطورة السباحة ضمن الساقية وتوعية المياه ووجود المحطومات المعدنية ما يتسبب

بالخطر على حياة الأطفال، مشيراً إلى أنه يجب اتخاذ عدة تدابير للحد والتقليل من حالات الغرق ضمن سواقي الري التي أهمها الطلب من الأهالي مراقبة أولادهم ومنعهم من الاقتراب من الساقية وعدم السماح لهم بالسباحة فيها تحت أي عذر أو مبرر، والقيام بتنظيف الساقية من النفايات والمخلفات المعدنية، وضرورة وضع شبك حديدي ضمن الساقية كل ٥٠٠ متر لأنه قد يكون هذا الأمر سبباً في إقناص حياة الغرقى، وإضافة للإلزام لمن يلزم بتكليف دوريات الشرطة والموارد المائية على أطراف الساقية وخصوصاً في الأحياء التي تدر بها، وضرورة قيام الإعلام بتسليط الضوء على خطورة السباحة ضمن الساقية وتوعية المياه ووجود المحطومات المعدنية ما يتسبب

ضبط الأهالي لأطفالهم وعدم السماح لهم بالسباحة فيها مهما كان السبب.

بدوره أشار مدير عام الموارد المائية في حمص إسماعيل إسماعيل لـ«الوطن» إلى أن طبيعة مجاري وأقنية الري لا تحتمل التغطية الكاملة للقناة أو المجرى المائي وفق الأسس المنهجية المتبعة في مختلف دول العالم، مبيّناً أن عدد من حالات الغرق وقعت في أماكن ضمن المخطط التنظيمي لمدينة حمص، وهناك حالات وقعت ضمن حدود المخططات التنظيمية لبعض المدن والبلدات التابعة للمحافظة على مسار القناة، لافتاً إلى أن الأسباب التي أدت إلى وقوع حوادث الغرق ناجمة عن نقص الوعي وإهمال متولي الرقابة على الأشخاص القاصرين بالشكل الذي يحول دون إلحاق الضرر بأنفسهم.

وأكد أن المديرية تقوم بنشر اللوحات التحذيرية لمنع الاقتراب من المواقع المائية الخدمية، لكن من باب الرد على ما يشاع وتوضيح حقيقة الموضوع توصلت «الوطن» مع مدير الحداائق في محافظة دمشق سومر فرفور الذي نفى قاطعاً الواقع السيئ للحيوانات، مع التأكيد على الاهتمام بواقع النظافة بشكل يومي، وأنها على درجة كبيرة من النظافة.

وعن إمكانية زيادة كميات اللحوم للحيوانات، قال فرفور: هناك توجه لهذا الموضوع من خلال مشروع توسيع الحديقة وطرحها للاستثمار والاعتماد على الإيراد والبخل في تأمين جميع المستلزمات وكميات اللحوم والإطعام للحيوانات، ليصار إلى استثمار عدد

## هجرة الكفاءات



## حتى «الحيوانات» تعاني من ارتفاع الأسعار؟!.. ما حقيقة شح الطعام في حديقة الحيوان بدمشق؟! فرفور لـ«الوطن»: نصف مليار ليرة سنوياً لإطعام الحيوانات والطبابة والأعلاف طرح الحديقة للاستثمار ورسم الدخول باقي بـ٥٠٠ ليرة

| فادي بك الشريف



شكاوى وردت إلى صحيفة «الوطن» ومعلومات ضجت بها صفحات التواصل الاجتماعي تؤكد أن الحيوانات الموجودة في حديقة الحيوان بالعاصمة دمشق الكائنة على أوتستراد العدوي، تعاني حسب ما أفاد البعض من شح بالطعام والشراب، كما يوجد نقص في كميات الطعام اليومية فهي تكفي للحيش فقط.

وبحسب ما تم تناقله، فواقع بعض الحيوانات مزر وهناك نقص بالطبابة، والمطلوب تدخل فعلي للنظر بواقع الحيوانات وتأمين كل المستلزمات والطعام اليومي واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتخديم الحديقة والاهتمام بها بالشكل المطلوب (حسب مطالبات البعض).

هنا لا تتبني بالمطلق ما تم تناقله في حول واقع حديقة الحيوان والعديد من الحداائق فيما يخص الواقع الخدمي، لكن من باب الرد على ما يشاع وتوضيح حقيقة الموضوع توصلت «الوطن» مع مدير الحداائق في محافظة دمشق سومر فرفور الذي نفى قاطعاً الواقع السيئ للحيوانات، مع التأكيد على الاهتمام بواقع النظافة بشكل يومي، وأنها على درجة كبيرة من النظافة.

وعن إمكانية زيادة كميات اللحوم للحيوانات، قال فرفور: هناك توجه لهذا الموضوع من خلال مشروع توسيع الحديقة وطرحها للاستثمار والاعتماد على الإيراد والبخل في تأمين جميع المستلزمات وكميات اللحوم والإطعام للحيوانات، ليصار إلى استثمار عدد

## ١٧٧ عدد الحداائق في العاصمة

## «تشرين» يزورها ١٠ آلاف و«العدوي» ٨ آلاف في أيام العطل

أن مساحة الحديقة ٢٥ يوماً ويوزورها الآلاف يومياً من ساعات الصباح حتى الحادية عشرة ليلاً، وهذا واقع العديد من الحداائق. وقال: يوجد في الحديقة ١٩ أسداً وعدد من الدببة والنذاب والضباع والطيور والتعالب والجمال والسحاف والأرانب إضافة إلى مختلف أنواع الحيوانات، مبيّناً أن تكاليف الإطعام واللحاحات العام حصر، علماً أن عدد الزوار إلى حديقة تشرين يتجاوز ١٠ آلاف في أيام العطل، إضافة إلى آلاف الزائرين إلى مختلف الحداائق المنتشرة في العاصمة.

من المساحات مخصص وبعض المنشآت التخديمية، ورقد الحديقة بعدد إضافي من الحيوانات كالأسود والنمور وعدد من الحيوانات الأليفة، مع الإبقاء على رسم الدخول إلى الحديقة والمقرر بـ ٥٠٠ ليرة سورية، مضافاً: هذا يحقق إيراداً للمستثمر والمديرية وينعكس إيجاباً على واقع الحديقة، مع وجود دفتر شروط للإلتزام به من قبل المستثمر. وأشار فرفور إلى أن الحديقة تضم ألعاب أطفال وتعتبر متنفساً للعديد من العائلات، وخاصة أن عدد الزوار خلال أيام العطل يتجاوز ٨ آلاف زائر، علماً